

المجلس (207) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله خافوا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه - [00:00:02](#)

ونعزل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأي في المنام فسيراني في اليقظة ولا الشيطان به قال ابو عبد الله قال ابن الدريس اذا رآه في صورته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول البخاري رحمه الله باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اورد البخاري رحمه الله عدة احاديث اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:41](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأي في المنام وسيراني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي ثم قال البخاري قال محمد ابن سيرين اي على صورته فرأه على صورته - [00:01:01](#)

المرأة ان الرسول صلى الله عليه وسلم على صورته فسيراه في اليقظة والمفروض من هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر لان الذي يراه في المنام انه سيراه في اليقظة - [00:01:21](#)

وذلك اي الذي رآه على صورته التي هو عليها والتي يعرفه يعرفها اصحابه الذين شاهدوه وعايينوه وتشرفوا بالنظر الى اليه ومشاهدته وصحبته النظر الى طلعت عليه الصلاة والسلام الهيئة والصفة التي يعرفها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من رأوه - [00:01:40](#)

وقد رآه عليه الصلاة والسلام وسيراه باليقظة على وقع هذه الهيئة التي رآها في المنام. ويكون مرأه في المنام يطابقه ما يراه او باليقظة بعد ذلك وفسر من عدة تفسيرات احسنها تفسيرات احدهما ان من رآه في المنام في زمانه ممن لم - [00:02:11](#)

في اللقي بلقي في فانه يراه في اليقظة هو يقول الذي رآه في المنام ويقول لي رآه في المنام مطابقا لهذا الذي يحصل له في اليقظة بعد ان يتشرف باللقي بالنبي عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا فيكون المعنى محمولا على من كان موجودا في - [00:02:39](#)

صلى الله عليه وسلم ممن لم يتشرف بالنظر اليه. ولم يتشرف باللقاء به. فاذا فانه اذا رآه في المنام وهو على فانه سيراه باليقظة فيكون ما يراه في اليقظة بعد ذلك مطابق لمرأه مطابقا لما رآه بالمنافق قبل ذلك - [00:03:07](#)

وقوله التوجيه الثاني ان من رآه الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام فسيراه في اليقظة يعني يوم القيامة ويقوم هذا الذي يراه يوم القيامة مطابقا لهذا الذي رآه في المنام - [00:03:31](#)

هذا الذي رآه في المنام وهذا لا يخصه وهذا لا يختص بمن رآه في المنام لان الناس كلهم يرونه على هيئته وعلى اه على صورته التي هو عليها عليه الصلاة والسلام. لكن المقصود من هذا ان من رآه في المنام فيراه - [00:03:49](#)

واليقظة ويعلم ان الذي رآه في المنام مطابق لهذا الذي رواه باليقظة وان هذا الذي رآه في بعد ان رآه يقظة آا ان هذا هو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه آآ - [00:04:09](#)

لا فرق بينما راه في المنام وبينما رآه في اليقظة في بعد ذلك ليس معنى ذلك انه يراه باليقظة بمعنى ان الرسول صلى الله عليه وسلم

يظهر ويخرج من قبره ويشاهده ويراه يقظة - 00:04:29

كلا مناما هذا لا لا يطلع ولا يليق ان يقال ولا ان يتكلم به لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جسده في قبره الشريف ولا يخرج من قبره الا يوم البعث والنشور. كما قال الله عز وجل ثم انكم يوم القيامة تبعثون - 00:04:45

ثم انكم يوم القيامة تبعثون ما في بعد من القبور قبل يوم القيامة ما في بعد قبل يوم البعث والنزوء وكذلك نقول ثم انكم يوم القيامة يبعثون قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه انا اول من ينشق عن القبر انا اول انا سيد ولد ادم يوم القيامة - 00:05:05

واول من ينشق عن القبر واول شافع واول مشفع قد اخبر عليه السلام ان قبره اول القبور انشاقا عن صاحبه بمعنى انه اذا نفخ في الصور النسخة الثانية التي هي نسخة البعث - 00:05:37

يخرج الناس من قبورهم وتنشق القبور عنه المقبولين فيخرجون من القبور ويكون قبر النبي صلى الله عليه وسلم اول وانشقاقا عن صاحبه فهو اول من يبعث عليه الصلاة والسلام. اول من يبعث في قبره من قبره هو اول من ينشق عنه قبره هو رسوله - 00:05:54
الله عليه الصلاة والسلام كما جاء ذلك من حديث واذا فلا يخرج من قبره ويشاهد ويعاين ولو كان كذلك لكانت صحبة مستمرة ولم يقتصر ذلك لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم جرب وقد حصل في اصحاب - 00:06:14

ولم تحصل لاحد سواهم وانما هي من من خصائصهم التي تخص بها اصحاب صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واذا فهذان الكثيران هما احسن ما قيل لتفسير هذا الحديث وقوله قول البخاري رحمه الله قال قال محمد الجليل اي على صورته - 00:06:34
يعني من رآه على صورته فسيراها في اليقظة يعني طبقا لهذا الذي رآه. والشيطان لا يتمثل به يعني على الصورة التي هو عليها عليه الصلاة والسلام والهيئة هيئة خلقتة التي يعرفها اصحابه - 00:07:04

والذي وصف اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ودونت بالروايات هذه الهيئة هي في من رآها فقد رأى الرسول وانه اذا رآه يوم القيامة فسيكون هذا الذي رآه مطابقا لهذا الذي رآه في المنام. وقد جاء عن ابن سيرين انه ان رحمة الله عليه انه - 00:07:24

كان اذا اتاه احد قال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال له صف لنا هذا الذي رأيت. فان وصفه على صورته والا قال فانك لم تراه. فان وصفه على هيئته التي هو عليها. والا قال انك لن ترى. لانه - 00:07:54

قل لا يرى على هيئات اخرى وعلى صفات اخرى غير صفته وغير هيئته التي هو عليها عليه الصلاة والسلام وكذلك جاء عن ابن عباس كما في شمال الترمذي وغيره ان انه جاء اليه رجل من التابعين وقال له اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14
اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. فقالوا لنا فقالوا له صف لنا هذا الذي رأيت. صفه. فوصفه هذا فلما وصفه قال لو رأيت ما وصفته باكبر مما قلت يعني ان الهيئة التي رآها في المنام - 00:08:33

علي التابعي ووصفها مطابقة للهيئة التي يعرفها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم عن وجهه الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هيئته وصيغته وشرقته عليه الصلاة والسلام قال لو رأيت يعني لو كنت مثل ما رأيت يعني آ - 00:08:53

بعين رأسك في اليقظة ما زدت في وصفك على ما رأيت في المنام ووقفت يعني ان الذي رآه في المنام مطابق عليه الصلاة والسلام وهذا هو الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم. اما مجرد انسان يقول رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قد يراه - 00:09:13
على هيئة غير هيئة وقد بل قد يراه على هيئته يعني هو حذر منها ونهى عنها ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو ان الانسان رأى رجلا عميقا هذا ليس رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ابدا. الرسول كان - 00:09:35

افريقيا وليس حديقا اذا رأى رجلا في المنام وقال انه رأى في المنام وهو حليم هذا ليس رسول الله وانما الذي يراه في المنام على صورته. هذا هو الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا رآه على صور اخرى وعلى - 00:09:55
اخرى فهذا لم يره ولهذا قال ابن سيرين للذي قال ان القرآن كان في المنام قال صف لنا هذا الذي ايش؟ فان وصفه وان وصفه على

الهيئة التي جاءت في كتب السنة والتي جاءت عن الصحابة - 00:10:15

والا قال للذي يصل لصاحب الرؤيا انك لم تره. انك لم تره يعني انه هذا الذي رأيته ليس هو آآ النبي صلى الله عليه وسلم الذي ثباته مدونة وقد رواها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

وكذلك قول ابن عباس لو لما قال رأيتم في المنام ما ما سكتوا قال خلاص رأيته انتهى وانما قال صم لنا هذا الذي رأيته فلما وصف لو رأيته ما زلت على ما على ما وقفت وما زدت على ما ذكرت يعني انه رأى ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:55 حقيقة واذا كان ومن المعلوم ان آآ التمسك الان المنفي انما هو على هيئته وصورته. اما ان يدعي المدعي وان يجلي الجذاب وان يأتيه شيطان ويحصل منه كذب ويضيف اشياء في المنام وهو ما قالها ما من المعلوم انه حصل في اليقظة ليش والظاعون -

00:11:15

كذابون دجالون اضروا الى كلاما ما قاله ولم يتلفظ به عن الكذب عليه فاذا اه الاتيان على صورة غير صورة الرسول صلى الله عليه وسلم وبطل صورة لا تليق من النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس هو رسول الله - 00:11:45

عليه الصلاة والسلام والذي رآه في المنام ليس رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما الذي حقا هو الذي رآه في المنام مطابقا لما هو لما هو مدون في كتب السنة مما رواه الصحابة الكرام في صفة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:12:05

ومن المعلوم ان العلماء عندما وصفوا عندما عرفوا الحديث من جملة التعاريف التي عرفوا بها الحديث قالوا هو ما الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي او وصف خلقي الحلقتي - 00:12:27

خلقته وهيئته وكونه ربعة ليس بالطويل البائس ولا بالقصير ما هو عملاق؟ وليس بصير وانما هو رضة وسط من الرجال. للطويل البائن الذي آآ يكون متميزا جدا وليس قصيرا وان هو متوسطا وقد وصفوا وجهه ووصفوا شعره ووصفوا يديه وصفوا اصابعه -

00:12:47

عليه الصلاة والسلام ولهذا قالوا في التعريف لتعريف الحديث من قول او فعل او تقرير عوضني او خلقي. من وصل لخلقته وهيئته في وظيفته الذي هو آآ الذي من رآه في المنام اي الخلطة والهيئة والصفة فقد رأى النبي حقا او ارادة - 00:13:20

والسنة والحديث ما اريد ان من قول او فعل او تقرير او وزنه او خلقه وتعريف للسنة لان السنة هي من معنى الحديث قال حدثنا معا ابن اسد قال الذين قالوا من الدجالين الغرابيين - 00:13:50

لان الرسول لم يخرجوا من قبره وانه يأتي ويحضر مجالس الناس وانه بل ان بعض من يقال عنهم بعض الاولياء الذين يدعم ولايته النار فخرج من قبره وقاطع والناس يرونه فهذا دجل هذا كذب وافتراء - 00:14:20

لو كان الرسول يخرج من قبره ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يخاطب الناس لخرج لابي بكر وعمر وعثمان وخرج لابي بكر وفاطمة لما حصل اليهم النزاع يوصل بينهم حتى يزيل الوحشة الي وقع البيت - 00:14:40

وخرج ما يخرج للدجالين الكذابين الذين يزعمون يكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان خروج مثلا من قبره والناس يرونه يقظة ويخاطبهم ويخاطبونه لو كان هذا زائغا وحاصلا كان - 00:15:00

واولى الناس به ابو بكر وفاطمة. عندما حصل بينهم ثم ايضا كان اولى الناس من الصحابة لما اجتمعوا في السقيفة يطالع عليهم ما حصل شيء من هذا ما يخرج لصحابة لابي بكر وعمر وعثمان وعلي والمهاجرين والانصار. ثم يخرج للدجالين في اخر الزمان -

00:15:20

يخرج الدجالين كذابين خرافيين في اخر الزمان. والله تعالى قال ثم انكم يوم القيامة تبعثون هذي بعدكم يوم القيامة هذه خروج من فضله يوم القيامة. في قبره ولو كان يخرج من قبره ويذهب من - 00:15:50

من الذي يسلم عليه في قبره؟ ومن الذي يزار؟ في قبره اذا جاء الناس ووقفوا عند القبر. على قبر خالي ما في احد قال آآ انا اول من يشق عن القبر يوم القيامة انا اول انا سيد ولد ادم واول من سفر القبر انا سيد ولد ادم - 00:16:10

والقيامة اول من شرها قبر واول شافع واول الله على هذا شيء طبيعي ولو شاء الله عز وجل ان يخرج الناس حول يوم القيامة لكن

الله شاء ان من مات انه - 00:16:30

يقول يوم القيامة قال حد زنا عبد العزيز الاول شيخ البخاري كما عرفنا مرارا لقب لعبد الله عبد الله بن عثمان المروزي
الشيخ البخاري يلقب عبده وقد اشتهر بلقبه ويأتي - 00:16:50

باللقب بكلمة واحدة التي هي اللقب عبده وهو عبد الله بن عثمان المروزي. عبد الله بن عثمان المروزي. يأتي كثيرا بلقبه ويأتي احيانا
باسمه عبد الله بن عثمان مروزي. وقد عرفنا فيما مضى ان معرفة - 00:17:20

المحددين مهمة هو ان من فوائدها الا يظن الشقاء الا يظن شخصين شخص واحد. يعني واحد شخصين اذا ذكر مرة في اسمه مر
بلقبه الذي ما يعرف يقول هذا هو الذي يعرف يقول ان هذا هو هذا بس مرة ذكر باللقب ومرة ذكر قال حدثنا معلق الاسد قال -

00:17:40

عبد العزيز المختار قال حدثنا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأي في المنام فقد رأي فان
الشیطان لا يتمثل فيك. ورؤيا لمؤمن كل من ستة واربعين جزءا - 00:18:10

النبوة. ثم ورد حديث هاشم مالك من رأي في المنام فقد رأي. يعني من رأي على على هيئتي وصورته كما جاء في الحديث الاول
عن الذي يعني على صورته فقد رأي يعني رأى الرسول رأى حقا من رأى على هيئته - 00:18:30

يعني الذي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأي في المنام فقد رأي يعني من رأى على هيئته وصورته فهذا رأى الرسول صلى
الله عليه وسلم في المنام. اما من لم يره على هيئته وصورته فهذا لم يرى كما قال ذلك - 00:18:50

حيث قال للذي اخبر بانه في المنام وسأله واذا هو اصيب غير الصفة قال يظهر فانك لم ترى لانه ما رأى على هيئته لو انه رأى مثلا رأى
واحد عملاق قوي جدا - 00:19:10

علمه رسول الله صغير جدا هذا هو رسول الله لو رأى شخصا حليقا هذا ليس رسول الله لو رأى شخص متصل بصفة حرمها رسول الله
عليه الصلاة والسلام هذا ليس رسول الله عليه الصلاة والسلام. ليس رسول الله وانما من رأى فقد - 00:19:30

فراه يعني من رأى على هيئته وصورته فهذا هو الذي رآه. لان الذي رآه في المنام هو رسول الله. الذي رآه في المنام هو رسول الله عليه
الصلاة والسلام. ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وهذا سبق ان مر بنا وان - 00:19:53

الوحي انقطع بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن من المعلوم ان من ما يعلم عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم معرفة
الامور المغيبة في المستقبل. والرؤيا فيها معرفة للامور المغيبة - 00:20:13

عن طريق الرؤيا جاء في الحديث الذي مر بنا لم يبق من النبوة الا المبشرات الصالحة يعني معناه ان معرفة او الاطلاع على امر
مغيب المستقبل وسلم ما في طريق الى معرفته الا عن طريق الرؤيا الصالحة. الا عن طريق الرؤيا الصالحة. فانها فيها شبع -

00:20:33

من النبوة من اعمال النبوة لان النبوة فيها اخبار عن امور المستقبلات والرؤية المنام فيها اطلاع على امور المستقبل على امور
مستقبل. قال حدثنا يحيى ابن زيد قال حدثنا النجد عن عبيد الله بن ابي جعفر - 00:21:04

قد اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
ومن رأى شيئا يكرهه عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان - 00:21:24

انها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى به. البخاري رحمه الله حديث ابي قتادة. الانصاري رضي الله عنه سبق المرة مرارا ولكنه جاء هنا
من اجل الجملة التي في اخره. وقد قال في الحديث - 00:21:44

الرؤيا الصالحة من الله وسنة الشيطان فاذا رأى احدهم احدهم امرأة ومن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله فليتعوذ بالله فانها لا
تضره وبين الشباب وان الشيطان وان الشيطان لا يقرأ يعني لا يظهر على - 00:22:04

وعلى هيئته ولا يتمثل به عليه الصلاة والسلام يعني على هيئته التي هو عليها. اما ان يأتي على صورة اخرى لا تليق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فهذا قد يأتي. فهذا قد يأتي اما كونه يأتي على هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم وصفته التي هو عليها هذه لا -

لان صفة الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا يأتي عليها الشيطان. والهيئة هيئة الخلقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم
ناتي عليها الجمع لكن يأتي بصور اخرى ليست صورة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شيء يحصل - [00:22:54](#)

ويقع ومن الناس من يرى في منامه انه على هيئة لا تليق لا تليق بالنبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا قال ابن خليل قال حدثنا
محمد بن حرب قال حدثنا عن السهيل - [00:23:14](#)

قال قال ابو سلمة قال ابو حسانة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأي فقد رأى الحق اذا معه يونس وابن وابن ما
ورد البخاري رحمه الله حديث هذا؟ نعم. حديث ابي قتادة - [00:23:34](#)

قال ابو هريرة رحمه الله حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال من رأي فقد رأى الحق. يعني من رأى على هيئته. من رأي فقد رأي
اي من رأى على هيئته فقد رأى. وكذلك من رأى من رأى في المنام فقال له الحق. يعني من رأى على هيئته وصورته - [00:23:54](#)
يرأى الحق. يعني رأى الرؤية الحقيقية التي هي رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم. التي هي رؤية ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام
يقوم على صفته هواياته هذا رأى حقا رأى حقا لان الشيطان لا يتمثل بهيئته وصورته - [00:24:24](#)

عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا النبي قال حدثنا عن عبدالله بن خفاف عن اسماعيل رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - [00:24:44](#)

فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكون لي. حديث ابي سعيد وهو مثل حديث ابي قتادة تقدم من رأي فقد معنى الحق ان الشيطان لا
يتكون يعني لا يكون على هيئته وعلى صفته وعلى صورته فمن رأى - [00:25:04](#)

او فقد رأى يعني من رأى على صفته فقد رأى. لان الشيطان لا يتمثل بهيئته وصورته ولا تكون يأتي على هيئة وطريقة مماثلة
لهيئته ووصفته وخلقه عليه الصلاة والسلام - [00:25:24](#)

نعم؟ قال باب رؤيا الليل رواه سمرة وقال حدثنا احمد ابن قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن الخطاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم واعطيتم مقاس ومفاتيح السلف ومصر بالعرب وبين - [00:25:44](#)

البارحة اذ مفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي. قال ابو هريرة وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن تنتقدونها. وما
ورد البخاري رحمه الله باب رؤيا الليل. وخذوا من هذه التربية - [00:26:14](#)

ان الرؤى تقوم بالليل وانها تقوم بالنهار. تكون الرؤية بالليل وقد تكون بالنهار. وقد اورد البخاري رحمه الله للرؤيا بالليل وبابا للرؤيا
بالنهار. واورد بعض الاحاديث التي فيها ذكر رؤيا بالليل. واورد بعض الاحاديث فيها - [00:26:34](#)

في الرؤية بالنهار اشارة الى ان الرؤى تقوم بالليل وتقوم بالنهار. وان الرؤى لا تكون خاصة بزمان معين وبوقت معين دون وقت فانها
تكون بالليل وتكون بالنهار. ليست من خصائص النهار وليست من خصائص الليل وانما تقع بالليل وتقع بالنهار - [00:26:54](#)

المقادير حديث سمرة حديث سمرة الطويل الذي الذي الرسول صلى الله عليه وسلم قال آآ كانوا يعني يسألوا اصحابه هل المرأة منهم
رؤيا ان يصلي الفجر ثم انه البارحة كذا وكذا وحديث - [00:27:14](#)

حديث طويل سبق من مضى فذلك يأتي ولكنه هنا اشار اليه لانه فيه رؤية هذه رؤيا بالليل وكان عليه الصلاة والسلام يسأل اصحابه
بعد صلاة الصبح مرء منه رؤيا لان - [00:27:34](#)

الاخبار بالرؤيا بعد صلاة الصبح يعني التي رؤيت بالليل اقرب عهد فانها قد يحصل التغير يحصل زياد لكن اذا صار حديث عدم الرؤيا
يعني يقصها الانسان على وهو حديث كان يسأله الحارث عليه الصلاة والسلام - [00:27:54](#)

مع رؤيا فمرة ما ذكروا ما ذكر احد منهم فذكر هو انه رأى رؤيا ذلك ان رؤياه تلك الليل رؤية طويلة الحديث هي رؤيا حصلت له بالليل
وقد اه والحديث طويل سبق ان مر وسيأتي - [00:28:14](#)

وما ورد حديث ابي هريرة قال اوتيت مفاتيح الكلم ونصته بالعرب. يعني هذا مما اعطيه الرسول صلى الله عليه وسلم. الكلام يعني
الجامع الكلام الذي يكون معانيه قليلة قليلا ومعانيه كثيرة. اعطي جوامع الكلم عليه الصلاة والسلام. ونصر بالعرب. وان - [00:28:44](#)

الله عز وجل يقذف الرعب في قلوب اعدائه من مسافة طويلة وهو متجه اليه. عليه الصلاة والسلام. ورأيت في وبين عينيهم البارحة مفاتيح زينب وضعت بيدي يعني بالليل البارحة اذ اوتيت فسيح - [00:29:25](#)

اذان الارض ووضعت بيده ثم قال ابو هريرة ذهب فلان وانتم تثقلونها يعني يعني ان وضع بيده طويلها ان ذلك من بعده. عليه الصلاة والسلام. كما سبق ان عرفنا في حديث - [00:30:05](#)

يسرى وقيصر وان كنوزها ستنفق في سبيل الله. وقد حصل ذلك في عهد عمر رضي الله عنه. فان كنوز هجرة جاءت الى هذه المدينة على ايدي الغزاة المجاهدين في سبيل الله الفاتحين - [00:30:25](#)

الذين ساءوا من هذه البلدة الى البلاد المختلفة لاجراج الناس من الظلمات الى النور ودعوتهم الى الصراط المستقيم الذي من اخذ به سعد ومنحاز عنه اجر الدنيا والاخرة وكان هذه الخزائن وحصولها ووقوعها في الايدي حقيقة - [00:30:45](#)

ان ما حصل بعد الرسول الكريم عليه افضل الصلاة وعدم التكبير. والمقصود منه كما قلت قوم البارحة فان كلمة البارحة اي النهار قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:31:05](#)

صلى الله عليه وسلم قال قران الليلة عند الكعبة ورأيت رجلا ادم كاحسن ما ان رائد من دين الرجال انه اما كاحسن ما انت رائد من اليمن. قد رجلها تقتل ماء على رجلين او على - [00:31:35](#)

على عواتق رجلين يقوم الليل من هذا؟ فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل فانها علبة طاقية قد سألت من هذا البخاري رحمه الله عن الحديث حديث عبد الله ابن عمر يقول - [00:31:55](#)

دخلوا رامي الليلة عقوق بالكعبة والى رجل آآ ادم يا ايش؟ له ذمة قد رجلها فهي تقصر عشق قال له له ذمة يعني شعر نادر يا سليمان قد رجلها يعني سرحها - [00:32:25](#)

ماء على رجلين او او على عواقب او على عواتق رجلين يطوف به فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم عن المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ثم رجل اخر جاء للفطر آآ اعور العين اليمنى هذا قالوا المسيح الدجال يعني انه - [00:32:55](#)

الهداية ومسيح الضلالة ومسيح ابن مريم مسيح الهداية. والمسيح الدجال مسيح الضلالة. وقد شاء الله تعالى وقد جاء ان مسيح الهداية يقتل مسيح الضلال. ويقوم هلاكه على يديه في اخر الزمان. ومثابة في ذلك محانيها رسول الله - [00:33:25](#)

هذا ينزل من السماء؟ عيسى ابن مريم ويأخذ الدجال ويرهي الناس دمه بحربته ويسلطه الله تعالى عليه فمسيح الهداية عند ابن مريم الضلالة المسيح الدجال والحديث سبق ان مر بنا حديث الانبياء وحديث عيسى ابن مريم وكذلك في غير - [00:33:45](#)

المقصود منه انه قال غني الليلة. يعني انه رؤيا الليل انه رأى رؤيا ليل. هذه مطابقة وهنا من اجل ان رؤيا بالليل وليس بالنهار. رؤيا بالليل وليس بالنهار. وما وقد عرفنا فيما مضى ان قوم المسيح الدجال - [00:34:15](#)

واغلق في المنام وجاء في الحديث ان المدينة محروسة كان منه عليها ملائكة تمنعه من دخولها. ومن المعلوم ان هذا في اخر الزمان. يمنع منها في اخر الزمان. كونه يدخلها يمنع من ذلك. وفي البلاد يدخلها الا ما كتبه النذير. كما جاءت في ذلك الاحاديث. وما جاء في هذا الحديث اما - [00:34:35](#)

انه من قبيل الرؤيا التي تقوم آآ فيها تمثيل على سبيل المثال او ان المقصود من ذلك ان هذا المنع ان هذا قبل ان يحصل المنع وقبل ان يأتي الوقت الذي يمنع فيه من الدخول. ومن المعلوم ان المنع من الدخول انه عندما يخرج في اخر الزمان ويطوف - [00:35:05](#)

يذهب ويشرب فان فانه الملائكة تمنعه من دخول مكة والمدينة قال حدثنا يحيى قال حدثنا النجم عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد ابن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني - [00:35:35](#)

اريد الليل في المنام وفاق الحديث وسارعه سليمان ابن كثير وابن وسفيان ابن الحسين عليه عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبير عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا - [00:36:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق ابن يحيى عن المؤمن كان ابو هريرة رضي الله عنه يحذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمرا لا يؤمنه حتى كان بعد. ان اورد البخاري رحمه الله - [00:36:25](#)

حديث ابن عباس الذي اشار البخاري الى اوله وهو محل الشعر. وان جاءه رجل وقال يا رسول الله اني البارحة في المنام هنا اقتطع هذا باوله الذي هو محل الشاهد ويرضي - [00:36:45](#)

لان هذا الرائي آ مع الرؤية رآها في الليل واذا فهو ان الرؤيا تقوم بالليل وانه لا فرق بين الليل والنهار ومرافقتها يعني اورد من حل السائل ثم ارد خلافا بعض الرواد وان ان هنا - [00:37:05](#)

لله عن ابن عباس يعني انه ان ان الذي ذكره البخاري وذكر الذين رووه على وفق هذا على هذا النشأ الذي وزير آ ذكر عبيد الله بن عبدالله. عن ابن عباس. تابعه جماعة - [00:37:35](#)

ثم يدر ان بعض الرواة رووه وفيه عبيد الله ولكن شك بين عبد الله ابن عباس وبين ابي هريرة وفي بعضها ان ان انه وكان معمر وكان مسندا متصلا يعبد الله بن عبد الله حتى كان بعد حيث آ يعني ذكر له او حيث حدث به وآ اخبر به - [00:38:05](#)

وكان يأويه بعد ذلك مسندا. وآ الحديث كما هو معلوم ليس ليس فيه الا محل الشاهد وهو ان ذلك الرجل ذكر انه رأى البارحة في المنام من صغار التابعين قد توفي سنة اربعة وعشرين ابو هريرة توفي في حدود الستين قبل الستين - [00:38:55](#)

وطبعا الذين رأوا صغار صغار الصحابة يعني مثل انس بن مالك وغيرهم من تأخرت وفاته قال باب رؤيا النهار وقال ابن عون عن ابن الرؤيا النهار الا رؤيا الليل. وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طالب - [00:39:35](#)

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام وكانت تحت عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت لي رأسه - [00:40:15](#)

ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك. قالت وقلت ما يا رسول الله؟ قال مات من امتي فرضوا على فرضوا علي غطاة في سبيل الله يركبون - [00:40:35](#)

او مثل قالت وقلت يا رسول الله ان يجعلني مني ودعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك وقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال اناس من امتي فرضوا علي غطاة في سبيل الله. كما قالت الاولى - [00:40:55](#)

قالت وقلت يا رسول الله اذكر الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. وركبت البحر في زمان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وقنعت عن سافرتها حين خرجت من البحر وهبكت. ثم دخل - [00:41:25](#)

رحمه الله يعني الانسان يرى الرؤيا في الليل ويراهها في النهار ليست الرؤية من الليل ولا من خصائص النهار بل ان الرؤيا تكون بالنهار كما تقوم بالليل. ليست الرؤيا مع زمن معين - [00:41:45](#)

هو الليل طول النهار او النهار دون الليل بل الانسان يرى رؤيا في ليله او نهاره يراها في الليل ويراهها بالنهار والليل محل للرؤيا والنهار محل للرؤيا. الانسان ينام في الليل وينام في النهار يرى رؤيا. قد يرى رؤيا - [00:42:15](#)

محله الليل والنهار ولا النهار دون الليل؟ لما اورد البخاري رحمه الله حديث آ عن ايش؟ عن ابن مالك رضي الله عنه يذهب الى انه كان يأتي يذهب اليها ويدخل عليها في منزلها - [00:42:35](#)

يطعمه ويقيّل عندها ففي رأسه وانه مر من المرات قد نام عندها استيقظ يضحك فقلت ما اضحكك يا رسول الله هذا في النهار قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة يركبون سبج البحر ملوكا على الاسرة او كالمملك على الاسرة - [00:42:55](#)

وقلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. دعا الله ان يجعلها منهم. ثم انه لا مرة اخرى فاستيقظ ايضا وهو يضحك فقال ما الذي يضحكك يا رسول الله؟ قال مثل ما قال في الأولى اناس من امتي عرضوا علي غزاة - [00:43:25](#)

يركبون البحر انت من الاولين لان الجماعة الاولى الذي عرض عليه قول ذلك. فلما كان في زمن معاوية يعني زمن ولايته على على الشام. في زمن ولايته على الشام ذهب ذهب آ مع الجيش الذي ذهب - [00:43:45](#)

وركب في البحر وبعد ما خرجت من البحر راجعين يصاروا على الارض صرعت من دافتها فعلت ماتت يعني في الغزو الاول ولهذا الرسول قال انت من الاولين والمناعة عندما يأتي الغزو الثاني ما هي موجودة وليست موجودة - [00:44:15](#)

يعني عند الغزو الثالث قال انت من الاولين. فالحديث سبق ان مر بمواضع عديدة ولكنه جاء هنا من اجل لان الرسول صلى الله عليه

وسلم نام عنه عند هذا النهار ورأى هذه الرؤيا في النهار رأى هذه الرؤية في النهار وهو مطابق لما تقدم العوبة - [00:44:35](#)
الله ومدد فيه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارج له الخير. ووالله ما ادري وانا
رسول الله ما تفعل فيه. وقالت - [00:44:55](#)

وعده احدا ابدا. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن هذا وقال اللهم اني ما قالت واحزنني فتمت ورأيت بعثمان عينا تدري
فاخبرت رسول صلى الله عليه وسلم وقال ذلك عمله كما ورد البخاري رحمه الله باب من النساء يعني انا رأي مثل رؤيا الرجال -
[00:45:15](#)

لان الرجال يرون الرؤيا والنساء يرون الرؤيا. فليست من خصائص الرجال الرؤيا لا تكون للرجال وتكون للنساء تكون الرؤية للرجال
وتكون للنساء. وليست من خصائص الرجال. لان في الاول يعني جاء بالليل والنهار - [00:45:45](#)
او يزيل النهار وانها تكون بليل تقوم النهار وهنا لا ترى رؤيا النساء وان هذا تكون للنساء ليست الرؤية الرؤى الرجال دول النساء بل
هي ايضا. واورد في هذا حديث ام العلاء النظرية وهي - [00:46:05](#)

ان انها اخبرت ان المهاجرين لما قدموا المدينة تقاسمهم الانصار قرعة. يعني بحيث انهم يضيّقونهم ويكرمونهم المهاجرين جاءوا
بدون بدون مال. جاءوا بدون مال وليس معهم شيء. وانما جاءوا بانفسهم فقط. ليلحقوا - [00:46:25](#)
هو في فوائد وليس عندهم منازل وليس عندهم اموال. الانصار عملوا قرعة. يقول يريد ان قال فطار لنا عثمان يعني القرعة يعني
عثمان ابن عوف جاء في شأن عن طريق القرعة - [00:46:45](#)

فكان عندنا وفي ابياتنا فمرط مرطا شديدا وتوفي وكفن في اثوابه ثم اه انها قالت اه هنيئا لك ابا الساحر. لقد اكرمك الله وما يجيك
ان الله اكرمه وما يجيك ان الله اكرمه يعني قالت هنيئا هنيئا لك يا شيخ اكرمك الله - [00:47:05](#)
رحمة الله عليك اه ان الله تعالى اكرمه يعني انها شهدت له بانه من اهل من اهل الجنة او انه من اهل الكرامة عند الله عز وجل وانه
عند ذلك - [00:47:35](#)

واجابها قال انه قد اتاه اليقين من ربه واني لارجو له الخير وما ادري ما يفعل به انا رسول الله ثم عرض البخاري رحمه الله بعد ذلك
طريقا اخرى وفيها مثل ما تقدم الا انه قال وما - [00:47:55](#)

ما يفعل به ما يفعل به وهذه بما يفعل به يعني بعثمان بن مظعون ثمان امل على نامت ورأت في منامها ان انها عين لعثمان ابن
مظعون فقال هذا عمله يعني هذه العين التي تجري هي عمله. واذا محل الشاهد ان هذه المرأة رأت هذه الرؤيا - [00:48:15](#)
النساء المقصود من ذلك ما جاء في الرواية الثانية التي رأت فيها هذه المرأة هذا الرجل آآ ان له عين وقال عليه الصلاة والسلام هي
عمله فسرهما واولها بان هذا العمل يجري عمل رضي الله تعالى عنه - [00:48:45](#)

من هو الله؟ اي لا ازكي بعده احد يقول عائشة تقول من على يعني بعد ان قالت ما قالت وقال ثم قال قد لا ازكي بعده ابدا يعني
معناها على انها ولهذا المعروف عن اهل السنة والجماعة انهم يشهدون - [00:49:05](#)
ويشهدون لمن شهد له بالنار ومن لم يشهد يحصل له شهادة في الدنيا او نار يتوفق ولكنهم يرجون المحسن ويخافون على المسلمين.
يرجون المحسن الخير ويخافون على مسيء الرقاب والعذاب - [00:49:25](#)

ايش ولهذا كما هو معلوم تواضع منه تواضع منه او ان هذا قبل ان يليه يبين له منازل ما اكرم به وما خص به عليه الصلاة والسلام.
تواضعه عليه الصلاة والسلام. اذا كان الرسول - [00:49:45](#)

فكيف بالناس الذين ذنوبهم آآ كثيرة واخطاهم عظيمة قال باب الحزن من الشيطان الا حلم وليس ان يزال وليتعد بالله عز وجل.
وقال حدثنا عن ابن الشهاب عن ابي سلمة ان ابا قتالة الانصاري رضي الله عنه - [00:50:15](#)
كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الثاني. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان واذا حلم احدكم الحلم ثم يقربه فليترك عن يساري وليستعز بالله منه - [00:50:55](#)

ان يضره الله باب باب من الشيطان ما يقرأ في منامه فليبلغ عن في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ذكر في هذا هذا الطريق ان

الراوي ابو سلمة يعني كان - 00:51:15

مغواة وكان يعني ممن يعني يجيد ركوب الخيل والسير عليها العدو وعليها كان فارسا رضي الله عنه يعني هذا بيان آآ منزلته وانه من فرسان الرسول صلى الله عليه وسلم. الذين يبعدهم والذي - 00:51:45

الحيل ويحين يكون مجيدا للركوب عليه وقال له فارس. كان آآ عند الغنائم يميزون بين الفارسي وغيرهم فارس الذي هو الخير الذي يكون الجاهد على الخير قال رضي الله عنه قال الرؤيا الصالحة من الله. الصالحة رؤيا من الله والعلم من الشيطان - 00:52:15

اذا رأى احدكم في منامه ما يقرأ فليصبر عن يساره وليتعوذ منه فانها لا تضره. انها لا تضره والفضل من ذلك ما ذكره الترجمة من الحلم من الشيطان بعد ما ذكر في الابواب المتقدمة رؤيا من الله جاء في الحديث - 00:52:45

ليستدل به على ذلك اورد هنا باب الحزن للشيطان وارد حديث على ذلك. قد عرفنا في مواضع ان رؤيا من ان ان الرؤيا التي ليس فيها تلاعب الشيطان. والحزن ان الشيطان الذي فيه تلاعب الشيطان واضغات الاحلام - 00:53:05

اللي هو ما فيه احلام لا حقيقة لها وانما هم تلاعب الشيطان. وقد نعلناها من الشيطان انها من تلاعبه والا فان كل شيء من الله خلقا وتقديرا وايجابا. ما شاء الله كان ومن لم يسلم لكن هناك شيء - 00:53:25

للشيطان فيه بخر وكل ذلك بقضاء الله وقدره وشيء لا دخل للشيطان فيه اعمال الخير لا يدخل الشيطان فيها واعمال الشر والشيطان فيها ورؤيا صالحة هي من الله كل من الشيطان يعني من تلاعب بالانسان في منامه - 00:53:45

اه فهذا هو المقصود من ترجمته والحديث لانه ترجم فيما مضى الحديث باب الحلم باب الرؤية من الله وهنا باب الحلم من الشيطان. اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:54:05